

[202] مصلحة متابعة النبي ﷺ والسابقين | فوائد شرح اقتضاء

الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ولهذا نحن قال رحمه الله ولهذا نحن ننتفع بنفس متابعتنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم والسابقين في اعمال لولا انهم فعلوا - [00:00:00](#)

لربما قد كان لا يكون لنا مصلحة. نعم فنحن اذا اذا تشبهنا بالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار وصدر هذه الامة فهذا فيه صلاح وهو امر مقصود. قال تعالى السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا - [00:00:20](#)

باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابد رضي الله عنهم ورضوا عنه. التشبه باهل الخير والسلف الصالح هذا مصلحة. لانه يجر الى - [00:00:40](#)

فعل الخير والى الصفات الحميدة وعلى العكس تشبه بالمغضوب عليهم والظالين يجر الى الشر والتخلق باخلاقهم وفعل افعالهم ومبتدعاتهم. نعم. قال لما يورث ذلك يعني في تشبه متابعة في متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم والسابقين. قال لما - [00:01:00](#)

يورث ذلك من محبتهم وائتلاف قلوبنا بقلوبهم. وان ذلك يدعون الى موافقتهم في امور اخرى. الى غير ذلك. نعم هذا تقرير لما سبق من انه ليس النظر الى الفعل المتشبه به. وانما النظر الى ما يترتب على ذلك الفعل من صلاح او - [00:01:20](#)

او فساد هذا هو المقصود التشبه بالصالحين يكسبك اخلاقهم وسماتهم والانضباط بما وكانوا عليه والتشبه بمخالفهم على العكس - [00:01:40](#)